وهو الماخوذ به من جميع طرقه وانفرد الشهرزوري عن هبة الله عنه من طريق ابي علي العطار بالفصل في
الانبيا فخالف سائر الرواة عنه وانفرد ايضا ابن مهران عن هبة الله عنه فلم يدخل الالف بين الهمزتين
بموضع فخالف فيه سائر المولفين والله تعالى اعلم واختلف عن هشام فروى عنه المد من طريق ابن عبدان
وغيره عن الحلواني ابو العز وقطع به للحلواني جمهور العراقيين كابن سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم
وقطع به لهشام من طرقه الحافظ ابو العلا وفي التبصير من قراءة على ابي الفتح يعني من غير طريق ابن عبدان
واما من طريق ابن عبدان فلم يقرا عليه الا بالقصر كما صرح بذلك في جامع البيان وهذا من جملة ما وقع
فيه خلط طريق بطريق وفي التجريد من قراءة على عبد الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوى
بينه وبين سائر الباب فيكون له من طريق الشذائي عن الحلواني والداجوني وغيرهما وروى القصر ابن سفيان
والمهدوي وابن شريح وابنا غلبون ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرا الداني على ابي
الحسن وعلى ابي الفتح من طريق ابن عبدان وفي التجريد من غير طريق الجمال وهو في المبهج من طريقه تفسيره
لم ينفرد ابو جعفر بادخال الالف بين الهمزة المحققة والمسهلة في ائمة بل ورد ذلك ايضا عن نافع
وابي عمرو فنافع من رواية المسيبي واسمعيل جميعا عنه وابو عمرو من رواية ابن سعدان عن اليزيدي
ومن رواية ابي زيد جميعا عن ابي عمرو وكل من فصل بالالف بينهما من المحققين انما يفصل بها في حال
تسهيل بين بين والمجوز الفصل بها في حال ابدالها الياء المحضة لان الفصل انما ساغ لتشبيهها بالياء
وانه اوسائر الباب وذلك التشبيه انما يكون في حالة التحقيق او التسهيل بين بين اما في حالة الابدال فان
ذلك يمتنع اصلا وقياسا ولم يرد بذلك نص عمن يعتبر وان كان ظاهر عبارة بعضهم قال الداني بعد ذكر من
يسهلها بين بين ولا يكون ياء محضة الكسرة في مذهبهم لانهم يردون الفصل بالالف بينها وبين الهمزة المحققة
فهي بينة همزة محققة بذلك قال وانما تحقق ابو النحويين ياء محضة الكسرة في مذهب من لم ير التحقيق والفصل
وهو مذهب عامة النحويين البصريين قال فاما من يرى بذلك وهو مذهب ائمة القراء فلا يكون الا بين
بين لما ذكرناه انتهى واما الهمزة الساكنة بعد المتحركة لغير الاستفهام فان الاولى منهما اعني المتحركة
تكون مفتوحة مضمومة ومكسورة نحو آسى وآتى وآمن وآدم وآزر وآوتي واوتيم واو ذوا واي من امانة
وايمان وايتاء وايلافهم ايت بقران فان الهمزة الثانية منها تبدل في ذلك كله حرف مد من جنس ما قبلها
فتبدل الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة ابدالا لازما واجبا لجميع القراء ليس
عنهم في ذلك اختلاف والله تعالى اعلم ه باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمتين وياتي على ضربين
متفقين ومختلفين فالضرب الاول المتفقتان وهما على ثلثة اقسام متفقتان بالكسر ومتفقتان
بالفتح ومتفقتان بالضم اما المتفقتان كسرا فعلى قسمين متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلثة عشر
لفظا في خمسة عشر موضعا في البقرة هولاء ان كنتم وفي النساء من النساء الا في الموضعين وفي هود
ومن وراء اسحق وفي يوسف بالسوء الا وفي الاسراء وحتى هولاء الا وفي النور على البغاء ان وفي الشعراء
من السماء ان كنت وفي السجدة من السماء الى وفي الاحزاب من النساء ان وغيرها ولا ابناء اخوانهن وفي

مطلب باب

وفي النساء

ثم قال وهذا موافق بالذي رواه خلف بن ابراهيم عن اصحابه واقرانه عنهم قال وذلك ايضا على غير قياس
التليين قلت والعمل على غير هذا عند سائر اهل الاداء في سائر الامصار ولذلك لم يذكره في التكسير
مع اسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله تعالى اعلم وانفرد بذلك في المضمومتين والمكسورتين
المكسورتين سبط الخياط في المبهج عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون وسهم عن ذلك الكسرة
خفيفة وبحث تضعيفه لم تغاير بينه وبين التسهيل بين بين لقيل انه يريد التسهيل ولم اعلم احدا
روى عنه البدل في ذلك سعيد والله تعالى اعلم وقرا الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف
وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الثلثة وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية منهما
كابي جعفر وموافقه وكذلك انفرد عنه ابن اشته فيما ذكره ابن سوار في موضع من المفتوحتين وهو
شاء انشره والله تعالى اعلم والضرب الثاني المختلفتان ووقع منهما في القران خمسة اقسام وكانت
القسمة تقتضي ستة فالقسم الاول مفتوحة ومضمومة وهو موضع واحد جاء امة رسولها في المومنين
والقسم الثاني مفتوحة ومكسورة وورد متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة
عشر موضعا وهي شهداء اذ في البقرة والانعام والبغضاء الى في موضعي المائدة واولياء ان استحبوا
في التوبة وفيها ان شاء ان الله وشركاء ان يتبعون في يونس والفحشاء انه في يوسف وجاء اخوة
واولياء انا في الكهف والدعاء اذا ما في الانبياء والماء الى في السجدة وحتى تفيء الى في الحجرات والمختلف
فيه موضعان وهما زكرياء اذ في مريم والانبياء على قراءة غير حمزة والكسائي وخلف وحفص والقسم
الثالث مضمومة ومفتوحة ووقع متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه احد عشر موضعا وهي
السفهاء الا في البقرة نشاء اصبناهم في الاعراف وفيها تشاء انت ولينا وسوء اعمالهم في التوبة
ويا سماء ابلعي في هود والملا افتوني في موضعي يوسف والنمل ويشاء الى في ابراهيم والملا ايكم
في النمل وجزاء اعداء الله في فصلت والبغضاء ابدا في الامتحان والمختلف فيه موضعان وهما
النبي اولى وان اراد النبي ان في الاحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسورة ومفتوحة وهو
متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا وهي من خطبة النساء او في البقرة
وهولاء اهدى في النساء ولا يامر بالفحشاء اتقولون في الاعراف وهولاء اضلونا ومن الماء او مما
كلاهما فيها ايضا ومن السماء او ائتنا في الانفال ومن وعاء اخيه في موضعي يوسف وهولاء الهة
في الانبياء وهولاء ام هم في الفرقان ومن السوء الم فيها وفي السماء اية في الشعراء ولا ابناء اخوانهن
في الاحزاب ومن في السماء ان في موضعي الملك والمختلف فيه موضع واحد وهو من الشهداء ان
في غير قراءة حمزة كما تقدم في المكسورتين والقسم الخامس مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه
ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان وعشرون موضعا وهي يشاء الى في موضعي البقرة وفي يونس
والنجم والنور ولا ياب الشهداء اذا في البقرة ايضا وما يشاء اذا في ال عمران ويشاء ان فيها وفي النور
وفاطر وما يشاء ان في الانعام والسوء ان في الاعراف ونشاء انك في هود ونشاء انه في يوسف

Copyright © King Saud University